

فجر الأربعاء 6341/8/32 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

لا حول واصبحنا واصبحنا الحمد لله ابو ايوب. نعم يا شيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. وقال موسى لآخيه - [00:00:00](#)

هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. ولا ولا ولا تتبع سبيل المفسدين. ولما وكلمه ربه. قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني - [00:01:12](#)

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا فوم موسى سيقا. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا قال يا موسى قضيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك كنت من - [00:01:52](#)

وكتبنا له في اللواح من كل شيء موعظة وتفصيلا قبل لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها سأريد فيكم دار الفاسقين. ساصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل - [00:02:32](#)

مجدي لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. والذي كذبوا باياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم. هل يجزون لا نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:03:12](#)

وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى ما اتم الله نعمته عليهم بالنجاة من عدوهم. وتمكينهم في الارض. اراد تبارك وتعالى ان يتم نعمته عليهم بانزال الكتاب الذي فيه الاحكام الشرعية والعقائد المرضية - [00:04:11](#)

قواعد فوائد قواعد فواعد موسى ثلاثين ليلة واتمها بعشر ويتهيا الله ويكون لنزولها موقع كبير لديهم. ويكون لنزولها لنزولها ثلاثين ويتهيا ثلاثين ليلة نعم واتم فوعد موسى ثلاثين ليلة - [00:04:41](#)

واتمها بعشر فصارت اربعين ليلة ليستعد موسى ويتهيا لوعد الله ويكون لنزولها كبير لديهم وتشوق لنزول بنزوله اي نزول الكتاب وتشوق الى انزالها. ولما ذهب موسى الى ميقات ربه قال لهارون موصيا له على بن - [00:05:20](#)

في اسرائيل من حرصه عليهم وشفقته. اخلفني في قومي اي كن خليفتي فيهم. واعمل في لما كنت اعمل واصلح اي اتبع طريق الصلاح. ولا تتبع سبيل المفسدين. وهم الذين يعملون - [00:05:53](#)

ولما جاء موسى لميقاتنا الذي وقتناه له لانزال الكتب. وكلمه والله ما كلمه من وحيه وامره ونهيه. تشوق الى رؤية الله. ونزعت نفسه لذلك حبا لربه ومودة لرؤيته. فقال ربي ارني انظر اليك. قال الله لن تراني اي لن - [00:06:13](#)

اقدر الان على رؤيتي. فان الله تبارك وتعالى انشأ الخلق في هذه الدار. على نشأة لا بها ولا يثبتون برؤية الله. وليس فيها دا دليلا لا انهم لا يرونه في الجنة - [00:06:43](#)

فانه قد دلت النصوص القرآنية والاحاديث النبوية الا ان اهل الجنة يرون ربهم تبارك وتعالى ويتمتعون بالنظر الى وجهه الكريم. وانه ينشأهم نشأة كاملة يقدرهم معها على رؤية الله تعالى. ولهذا رتب الله الرؤية في هذه الاية. على ثبوت - [00:07:03](#)

الجبل فقال مقنعا لموسى بعدم اجابته للرؤيا ولكن انظر انظر الى الجبل استقر مكانه اذا تجلى الله له فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل الاصم الغليظ جعله دكا اي انهال مثل الرمل. انزعاجا من رؤية الله وعدم ثبوته لها - [00:07:33](#)

وخر موسى حين رأى ما رأى صعقا فتبين له حين اذ انه اذا لم يثبت الجبل لرؤية الله اموسى اولى الا يثبت لذلك واستغفر ربه لما صدر منه من السؤال الذي - [00:08:03](#)

لم يوافق موضعا ولذلك قال سبحانه اي تنزيها لك وتعظيما عما لا يليق بجلالك تبت اليك من جميع الذنوب. وسوء الادب معك وانا اول المؤمنين اي جدد عليه الصلاة والسلام ايمانا بما كمل الله له مما كان يجهله قبل ذلك. فلما منعه الله من رؤيته - [00:08:23](#) بعدما كان متشوقا اليها اعطاه خيرا كثيرا فقال احسن الله اليك نعم بسم الله يعني مات يا شيخ سائق من في السماوات والارض بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - [00:08:53](#) على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح فصل وكان اول ما انزل وكان اول ما انزل الله تعالى عليه صلى الله عليه وسلم وحي - [00:09:34](#) عرضت خديجة امرأته عرضت خديجة امرأته امره على عالم كبير من علماء النصارى يقال له ورقة ابن نوفل. وكان من العرب المتنصرة. فقال هذا هو الناموس الذي كان يأتي موسى ابن عمران. يا ليتني اكون فيها جذعا حين يخرجك قومك - [00:10:04](#) يعني ليتني اكون شابا فانه كان شيخا كبيرا قد كف بصره. كف احسن فانه كان شيخا كبيرا قد كف بصره. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم؟ قال نعم. لم يأت احد بمثل ما اتيت به الا اودي. وان يدرك - [00:10:34](#) نصرا مؤزرا. رواه مسلم. وان يدرك احسن الله اليك. وان يدركني وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. رواه اصحاب الصحيح وقدم اليه بمكة طائفة من اهل الكتاب من النصارى فامنوا به. فاذا هم المشركون فصبوا - [00:11:04](#) تمن اذا هم. فانزل الله فيهم الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويجرؤون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون. واذا سمعوا اللغو - [00:11:34](#) اعمالكم. سلام عليكم لا نبتغ وروى البيهقي في كتاب دلائل النبوة واعلام الرسالة فقال انبا وش عندكم يا شيخ قصتهم. نعم. قصة الوفد. نعم. وقصتهم مشهورة في كتب التفسير وغيرها - [00:12:14](#) وروى البيهقي البيهقي في كتاب دلائل النبوة واعلام الرسالة فقال وش عندكم؟ ان بعث انباء عندنا مكتوب يا شيخ ابنائنا. ايش؟ ابنائنا. انباعنا. ايه. انباعنا. نعم. انبا ابو عبد الله - [00:12:56](#) قال انبا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انبا فاحمد ابن عبد الجبار قال انبا يونس عن ابن اسحاق قال ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرون رجلا. وهو بمكة او قريب من ذلك. من النصارى - [00:13:21](#) وحين ظهر خبر للحبشة فوجدوا في المجلس فكلموه وسألوه رجال من قريش في فلما فرغوا من مسألتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغوا من مسألتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله - [00:13:51](#) لما ارادوا فلما فرغوا فلما فرغوا من مسألتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عما ارادوا دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلا عليهم القرآن - [00:14:21](#) سبحان الله جميع النسخ على كل ليس موجودا فيها نعم. دعاؤهم؟ دعاهم الى الله. ليس بهين الله يا شيخ. سم وش موجود عندكم صلى الله عليه وسلم من صلى عليهم القرآن. وتلا عليهم - [00:14:54](#) ممتاز عما ارادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلا عليهم القرآن. فلما سمعوا وافاضت اعينهم من الدمع. ثم استجابوا له وامنوا به وصدقوه وعرفوا منه ما كان لهم ما كان يوصف لهم في كتابهم من امره. فلما قاموا من عنده اعترضهم ابو جهل في - [00:15:19](#) فقالوا خبيكم الله من ركب بعثكم من وراءكم من اهل دينكم فتأتونهم بخبر الرجل. فلم تظمن مجالسكم عنده حتى فارقتم دينه لكم وصدقتموه بما قال لكم. ما نعلم ركبا احمق منكم. او كما قال لهم - [00:15:59](#) اعوذ بالله. يصدون عن سبيل الله يصدون يعني يصدون في انفسهم ويصدون غيرهم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا وهم ينفون عنه وينأون عنه نعم. فقالوا سلام عليكم لا نجاهلكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. نجاهلكم يعني - [00:16:29](#) كذا عندكم؟ نعم شيخنا وش عندكم؟ سلام عليكم لا نجاهلكم لنا اعمالنا ولا لا نألو لانفسنا الا خيرا. ويقال والله اعلم ان فيهم نزلت اولئك الايات الذين اتيناهم الكتاب الى قوله لا نبتغي الجاهلين - [00:17:05](#) ولما كان بعد عام حديبية ومهادنة قريش ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسله الى جميع الطوائف. فارسل الى

النصارى نصارى الشام ومصر ارسل الى هرقل ملك الروم. وقد قيل ان هرقل هذا هو الذي زادت النصارى له في - 00:17:35
لما اقتتل الروم والفرس وقتل اليهود بعد ان كان قد امنهم بعد ان كان قد امنهم فطلبت منه النصارى قتلهم وضمنوا له يكفر خطيئته
بما زادوه في الصوم. وكانت الفرس مجوسا والروم نصارى - 00:18:05

وكانت المجوس الفرس غلبت النصارى اولاً. وكان هذا في اوائل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. وهو بمكة واتباعه قليل. ففرح
المشركون بانتصار الفرس لانهم هم اقرب اليهم من اهل الكتاب واستاء المسلمون لذلك لان اهل الكتاب اقرب اليهم - 00:18:35
فدخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره بانتصار الفرس على الروم فانزل
الله تعالى الف لام غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. في - 00:19:05

لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. وكان هذا مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يكون فكان كما
اخبر ولما ذكر ابو بكر الصديق رضي الله عنه كذبه فرأى لهم - 00:19:35
ابو بكر الصديق رضي الله عنه كما ذكر هذا المفسرون والمحدثون. قال قال كن في تفسيره وهو شيخ البخاري. حدثنا حجاج عن ابن
ابي الزناد عن ابيه عن عروة ابن - 00:20:05

الزبير عن نيار ابن مكرم الاسلمي انه قال لما انزل الله على رسوله بسم الله الرحمن الرحيم عرفنا ميم غلبت الروم الى قوله وهو
العزير الرحيم. خرج ابو بكر وهو يقرأها بمكة رافعا بها صوته. احسن الله اليك - 00:20:25
بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. في بضع سنين فقال له رؤوس اهل
مكة ما هذا يا ابن ابي قحابة لعله مما يأتي - 00:20:55

فيه صاحبك. قال لا والله ولكنه كلام الله وقوله تبارك وتعالى. قال فذلك بيننا وبينك ان ظهرت الروم على فارس في بضع سنين.
فراهنهم ابو بكر ففتح الله للروم على فارس دون التسع. فاسلم عند ذلك خلق كثير من المشركين - 00:21:25
قال ابن مكرم وانما كانت قريش تستفتح يومئذ بالفرس لانهم وان تاهم اهل تكذيب بالبعث واهل اصنام. وانما كان المؤمنون
يستفتحون يومئذ بالروم. لان واياهم اهل نبوة وتصديق بالبعث. فانزل الله تعالى ويومئذ يفرح - 00:21:55

مؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء. وهذا الحديث رواه الترمذي في جامعه فقال قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا اسماعيل
ابن ابي اويس قال حدثني ابن وبالزناد عن عروة ابن الزبير عن عروة ابن الزبير عن يار ابن مكرم الاسلمي قال - 00:22:25
لما نزلت عرفنا غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد فكانت فارس يوم نزلت هذه الاية قاهرين وكان المسلمون يحبون ظهور
الروم عليهم. لانهم واياهم اهل كتاب. وذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم -
00:22:55

وكانت قريش تحب ظهور فارس لانهم واياهم ليسوا باهل كتاب ولا ايمان ببعث فلما انزل الله هذه الاية خرج ابو بكر الصديق رضي
الله عنه يصيح في نواحي مكة الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون - 00:23:35
قال ناس من قريش لابي اكرم فذلك بيننا وبينكم زعم صاحبكم ان الروم ستغلب فارسا في بضع سنين فلا نراهنك على ذلك. فارتهن
ابو بكر والمشركون فظهرت الروم على فارس في بضع - 00:24:05

واسلم عند ذلك ناس كثير من المشركين. قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث عبدالرحمن. الا من
حديث عبدالرحمن ابن ابي الذي يعني غريبا من هذا الوجه. والا فهو مشهور متواتر عند اهل التفسير والموازي - 00:24:35
والقصة متواترة عند الناس. وقال ابو جعفر قال ابو جعفر ابن ابن ابن جرير في تفسيره. عن سفيان عن الناس. عن سفيان عن
حبيب ابن ابي عمرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس انه قال قال كان المسلمون يحبون ان - 00:25:05

جانب الروم على فارس لانهم اهل كتاب وكان المشركون يحبون ان تغلب اهل فارس لانهم اهل ابن عوثان قال فذكر ذلك لابي بكر
فذكره ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم. فانزل الله - 00:25:35
اذ لا غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ففي بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون.

فذكره ابو ابو بكر للمشركين فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا. فان غلبوا كان لك كذا وكذا وان غلبوا كان لنا - [00:25:55](#)

وكذا فجعلوا بينهم اجلا خمس سنين. نعم. فجعلوا بينهم اجلا خمس سنين. فذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له هل احتضت افلا جعلته دون العشر؟ قال سعيد بن جبير والبضع ما دون - [00:26:25](#)

اشهد قال فغلبت قال فغلبت. قال فغلبت الروم ثم غلبت فذلك قوله الف لام ميم غلبت الروم الاية وهذا ايضا الترمذي الحسين ابن حريث قال حدثنا معاوية ابن عمرو عن ابي - [00:26:56](#)

اسحاق الجزاري عن سفيان عن حبيب ابن ابي عمرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس وقال هذا حديث حسن صحيح غنيم. انما نعرفه من حديث سفيان الثوري عن حبيب ابن ابي عمرو - [00:27:26](#)

ورواه ايضا من حديث الزهري عن عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس وقال لا اله الا الله يقول عبيد الله بن عبد الله نعم عندنا عبيد الله. ابن عتبة - [00:27:46](#)

عبيد الله بن عبد الله ورواه ايضا من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال هذا حديث غريب من هذا الوجه. ورواه ايضا من حديث الاعمش عن عطية - [00:28:13](#)

عن ابي سعيد وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وذهبت طائفة من العلماء الى ان الخبر جاء ظهور الروم على فارس يوم بدر. وذهب اخرون وذهبت طائفة من العلماء الى ان الخبر - [00:28:37](#)

جاء بظهور الروم على فارس يوم بدر وذهب اخرون انه يوم الحديبية عبادي. نعم. وهذا هو الصحيح وهرقل كان قد مشى شكرا لله من حمص الى بيت المقدس. لما نصره - [00:28:57](#)

قال الفرس فوافى وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام. عقب نصر الله للروم على ففرح النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين قال علماء السير فلما - [00:29:51](#)

انتصرت الروم وخرج هرقل ملك الروم من منزله من حمص ماشيا على قدميه. الى بيت المقدس متشكرا لله لله عز وجل. حين رد عليه ما رد ليصلي فيه. فلما انتهى الى - [00:30:11](#)

في المقدس وصلى فيه قدم عليه حينئذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع دحية كلبى يدعو الى الاسلام. قال ابن اسحاق حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن - [00:30:31](#)

ابن مسعود عن عبد الله ابن عباس قال حدثني ابو سفيان قال نعم قال كنا قوما تجارا وكانت الحرب بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الحرب بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حصرتنا حتى قد حصرتنا - [00:30:51](#)

حتى هلكت اموالنا الف تصليح حصلتهم لا يتمكنون من الرحلة تشوفون الطرق كما جرى في اسباب عزوز بدر نعم فلما كانت الهدنة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني التي عقدت يوم الحديبية - [00:31:22](#)

فلما عقدت الهدنة امنا فخرج فخرجت في نفر من قريش تاجرا الى الشام. وكان وكان وجه متجرنا. وكان وجهه يعني. نعم وكان الشام وكان وجه متجرنا فقدمتها حين ظهر هرقل - [00:32:09](#)

على من كان عارضه من فارس فاخرجهم منها وانتزع له صليبه الاعظم. وقد كانوا فلما بلغه ذلك منهم وبلغه ان صليبه قد استنفى قد استنقذ له كانت حمص منزلة. وخرج منها على قدميه متشكرا لله عز وجل. حين رد عليه ما رد ليصلي - [00:32:39](#)

بالبسطة. ويلقى عليه من الرياحين. فلما انتهى الى اينيا وقضى فيها صلاته ومعه فلما انتهى الى ايليس ايليا. نعم. فلما انتهى الى انياء وقضى فيها صلاته وما قال وقدم عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع دحية ابن - [00:33:09](#)

خليفة الكلبى فيه بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله اله رقل عظيم السلام على من اتبع الهدى. اما بعد فاسلم تسلم. واسلم يؤتك الله اجره من وان توليت فان عليك اثما اريسسين. يعني الاكاريم. يعني الاكر - [00:33:49](#)

الفلاحين قال ابن اسحاق وقال ابن شهاب حدثني اسقف النصارى وفي زمان عبد الملك ابن مروان زعم لانه ادرك ذلك من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره رقلا وعقله. وعقله. وعقله. قال لما قدم - [00:34:19](#)

فيه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع دحية اخذه فجعله على خاصرته. ثم كتب الى رجل كان يقرأ من العبرانية ما يقرأ. يذكر له امره ويصف له شأنه. ويخبره ما جاء - [00:34:49](#)

امين. قال فكتب اليه صاحب الرومية انه النبي الذي ننتظره لا شك فيه فاتبعه صدق فامر هرقل ببطارقتة الروم. فجمعوا له فجمعوا له في تزكرة ملكه وامر بها فاشرجت عليهم فاشرجت عليهم ابوابها. ثم اطلع عليهم من - [00:35:09](#)

من عنية ثم اطلع عليهم من علم. احسن الله اليك. ثم اطلع عليهم من نية وخافهم على نفسه وقال يا معشر الروم اني قد جمعتكم لخير انه قد اتاني كتاب هذا الرجل يدعوني الى دينه وانه والله للرجل الذي كنا ننتظره ونجده في - [00:35:39](#)

في كتبنا فهل فلنتبعه لنصدق. فتسلم لنا ديانا واخرتنا فنخروا نخرة رجل واحد. ثم ابتدروا ابواب الدسكرة ليخرجوا منها الله نعم الف واعوذ بالله منه فوجدوها قد اغلقت دونهم فقال كروهم علي كروهم علي وخافهم على - [00:36:09](#)

نفسى فكروا عليه. وقال يا معشر الروم انما قلت لكم هذه المقالة التي قلت لكم لانظر كيف صلابتكم على دينكم لهذا الامر الذي حدث. فقد رأيت منكم الذي انتكس وارتكس - [00:36:46](#)

ولم يشكر النعمة التي انعم الله بها عليه من من النصر كما جاء في ظن الخبيث بملكه نعم فوقعوا سجودا وامرا بابواب الدسكرة فوجعت لهم فانطلقوا. وهذا حديث مشهور من حديث - [00:37:14](#)

محمد ابن اسحاق وهو ذو علم وبصيرة بهذا الشأن. حفظ ما لا يحفظه غيره. قال ابن اسحاق واخذ رقم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعله في قصبة من ذهب وامسكها عنده تعظيما له - [00:37:39](#)

وهذه القصة مشهورة ذكرها اصحاب الصحاح. ففي البخاري ومسلم ومسلم والسياق للبخاري عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود ان عبد الله ابن عباس اخبره ان ابا سفيان ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش - [00:37:59](#)

كانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر فيها ابا سفيان بن حرب وكفار فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم بالترجمان. فقال اي ثم دعاهم بالترجمان - [00:38:29](#)

دكتور جمال ثم دعا عندكم كذا دعاهم ها دعاهم لا يمكن نعم يمكنه دعاهم بواسطة الترجمة هي دعاهم قبل ايش ثم نعم. فدعاهم في مجلسه وحوله في مجلس ماشي. وحوله - [00:38:59](#)

عظماء الروم. ثم دعا للترجمة. ثم دعاهم للترجمان. يعني طلبة ترجمان واحضرها نعم فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل؟ الذي يزعم انه نبي فقالوا ابو سفيان فقلت انا اقربهن نسبا. فقال ادنوه وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند - [00:39:32](#)

ثم قال لترجمانه واني سائلنا هذا عن الرجل فان فان هذا ما فان كذبني فكذبوه. قال ابو سفيان فوالله لولا الحياء من ان يأتروا علي الكذب لكذبت عليه. ثم كان اول ما سألتني عنه انه قال كيف - [00:40:02](#)

فنسبه فيكم قلت وفينا ذو نسب. قال فهل قال هذا القول احد منكم قط قبله كنتنا قال فهل كان من ابائه من ملك؟ قلت لا. قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم - [00:40:32](#)

قلت بل ضعفاؤهم. فقال يزيدون ام ينقصون؟ قلت بل يزيدون. قال فهل يرتد منهم احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه. قلت لا. قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال. قلت - [00:40:52](#)

قال قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها. قال ولم يمكنني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة. قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم. قال فكيف - [00:41:12](#)

سألكم اياه. قلت الحرب بيننا وبينه سجال. ينال منا وننال منه. قال بماذا يأمركم؟ قلت ونعبد الله وحده ولا تشركوا به شيئا. واتركوا ما يقول ابائكم. ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف - [00:41:32](#)

ايها الصلة فقال للترجمان قل لو سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكرت ان لا فقلت ولو كان احد قد قال هذا القول قبله لقلت رجل يتأسى بقول قيل قبله. وسألتك هل كان من ابائك - [00:41:52](#)

في من ملك فذكرت الا فقلت لو كان في ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه انتم كم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال.

فذكرت الا فقد اعرف انه لم يكن ليذهب - [00:42:22](#)

تري الكذب على الناس ويكذب على الله. وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ فذكرت ان ضعفا وسألتك هل يزيديون ام ينقصون؟ فذكرت انهم يزيديون وكذلك امر الايمان حتى يتم. وسألتك يرتد احد سخطه لدينه بعد ان يدخل فيه. فذكرت - [00:42:42](#) وكذلك الايمان حين يخالط مشاشته بشاشته القلوب. لا يسخطه احد هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسارت بما يأمركم؟ فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق - [00:43:12](#)

العفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين. وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه. ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه. ثم دعا بكتاب رسول الله. نعم صلي وسلم. اللهم ثم - [00:43:42](#) هذي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي الى عظيم بصرى. فدفع عظيم بصرى الى هرقل. فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم لله ورسوله الهي رقرا عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى اما بعد. فاني ادعوك بدعاية الاسلام -

[00:44:12](#)

لم تسلم اسلم يؤتيك الله اجر ك مرتين. فان توليت فان عليك اثما اريسين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا - [00:44:42](#)

ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بان مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة - [00:45:02](#) انه ليخافه ملك بني الاصفر. فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام رضي الله عنه ورحمه وكان ابن النوم على نصارى اهل الشام. وكان ابن الناطور صاحب - [00:45:32](#)

نعم. الشام اصبح يوما خبيث النفس. فقال له بعض مطارقه قد استنكرنا هيأتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم. فقال لهم حين سألوه اني رأيت ليلة حين نظرت في النجوم ان ملك الختان قد ظهر. فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس -

[00:46:00](#)

الا اليهود فلا يهتمك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك. فليقتلوا من فيهم من اليهود على امرهم اتاهرقل اتى اتاه رقل برجل ارسل به ملك غسان اوتي هرقل برجل ارسل ارسل به ملك غسان. يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:40](#) فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا ام اختتن او امختتن هو ام لا؟ فنظروا اليه انه مختتن وسأله عن العرب قال هم مختتنون. فقال هرقل هذا ملك هذه الامة الظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية. وكان هرقل نظيره في العلم. وسار هرقل الى حمص حتى

- [00:47:10](#)

اتاه كتاب من صاحبه. يوافق رأي هرقل. شو يقول؟ حمص فلم يرم يرم. نعم يا رب العالمين وهو قليل الطبط هذا حتى اتاه كتاب من صاحبه. يوافق رأي هرقل على خروج النبي - [00:47:40](#)

صلى الله عليه وسلم وانه نبي. فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص. ثم امر ثم اطلع عليهم فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتتابعون - [00:48:28](#)

فتابعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت. فلما من الايمان منهم قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدة على دينكم فقد رأيت. فسجدوا له ورضوا عليه. فكان هذا اخر شأنه رقم. قلت - [00:48:48](#)

كان هرقل من اجل ملوك النصارى في ذلك الوقت. هذا كلام الشيخ. اه نعم احسن الله اليك قلت وكان هرقل من اجن ملوك النصارى في ذلك الوقت. وقد اخبر غير واحد ان هذا الكتاب - [00:49:18](#)

الى الان باق عند ذريته رقل. في ارفع صوان واعز مكان في ارفع صوان سوى سوان في ارفع صوان واعز مكان يتوارثونه كابرا عن كابر. واخبر غير واحد ان هذا الكتاب - [00:49:38](#)

الى الان عند النفس صاحب قشتالة. احسن الله اليك. واخبر غير واحد من ان هذا الكتاب باق من الان. عند النفس صاحب قشتالة.
وبلاد الاندلس يفتخرون وهذا امر مشهور معروف. وقد روى سنيد. بقي شيخ اسطر - [00:50:05](#)
قليلة جدا. قلها قلها. نعم. وقد روى سنيد وهو شيخ البخاري بتفسيره قال حدثنا هشام قال اخبر حصين عن عبد الله ابن شداد من
قال لما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل فقرأ كتابه وجماع الروم. فابوا عليه قال فلما كان يوم - [00:50:35](#)
لا احد لم يحضر اسقفهم الكبير وتمارض. فارسل اليه ثابا ثم ارسل اليه. فابى ثلاث مرات فركب اليه قال له اليس قد عرفت انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى قال اليس قد رأيت ما ركبوا مني فانت - [00:50:55](#)
قال وتأذن لي في ذلك؟ قال نعم. قال اذهب هو ذا اجيء. قال فجاء فلما رأوه سجدا الملك وغيره. فقام في اذبح فقال يا ابناء الموتى
هذا النبي الذي بشر به عيسى وانا اشهد ان لا اله - [00:51:15](#)
فان الله وان محمدا رسول الله الله نعم. فنخروا ووثموا اليه فعضوهم بافواههم حتى قتلوه. قال وجعلوا يخرجون اضلاعه بالكلبتين
حتى مات. انتهى يا شيخ. اعوذ بالله الله المستعان حظه - [00:51:45](#)
فازوا وشقوا السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - [00:52:17](#)